

الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

وعنه تقع بها طلبة بائنة .
وعنه أن قوله أنت حرة ليست من الكنايات الظاهرة بل من الخفية .
قال الزركشي وهو ظاهر كلام الخرقى وأطلقهما في المستوعب .
وعنه أن أعتقتك ليست من الكنايات الظاهرة .
وأطلقهما في المغني والشرح والنظم .
قوله وخفية نحو اخرجي واذهبي وذوقي وتجري وخليتك وأنت مخلاة وأنت واحدة ولست لي
بامرأة واعتدي واستبرئي واعتزلي وما أشبهه .
ك لا حاجة لي فيك وما بقي شيء وأغناك ا ا وا قد أراحك مني وجرى القلم ونحوه .
وهذا المذهب وعليه جماهير الأصحاب .
وتقدم اختيار أبي جعفر في أنت مخلاة .
وعنه أن اعتدى واستبرئي ليستا من الكنايات الخفية .
وقال بن عقيل إذا قالت له طلقني فقال إن ا ا قد طلقك هذا كناية خفية أسندت إلى دلالتى
الحال وهي ذكر الطلاق وسؤالها إياه .
وقال بن القيم الصواب أنه إن نوى وقع الطلاق وإلا لم يقع لأن قوله ا ا قد طلقك إن أراد به
شرع طلاقك وأباحه لم يقع وإن أراد أن ا ا أوقع عليك الطلاق وأراد به وشاءه فهذا يكون طلاقا
فإذا احتمل الأمرين لم يقع إلا بالنية انتهى .
ونقل أبو داود إذا قال فرق ا ا بيني وبينك في الدنيا والآخرة قال إن كان يريد أنه دعاء
يدعو به فأرجو أنه ليس بشيء .
فلم يجعله شيئا مع نية الدعاء